



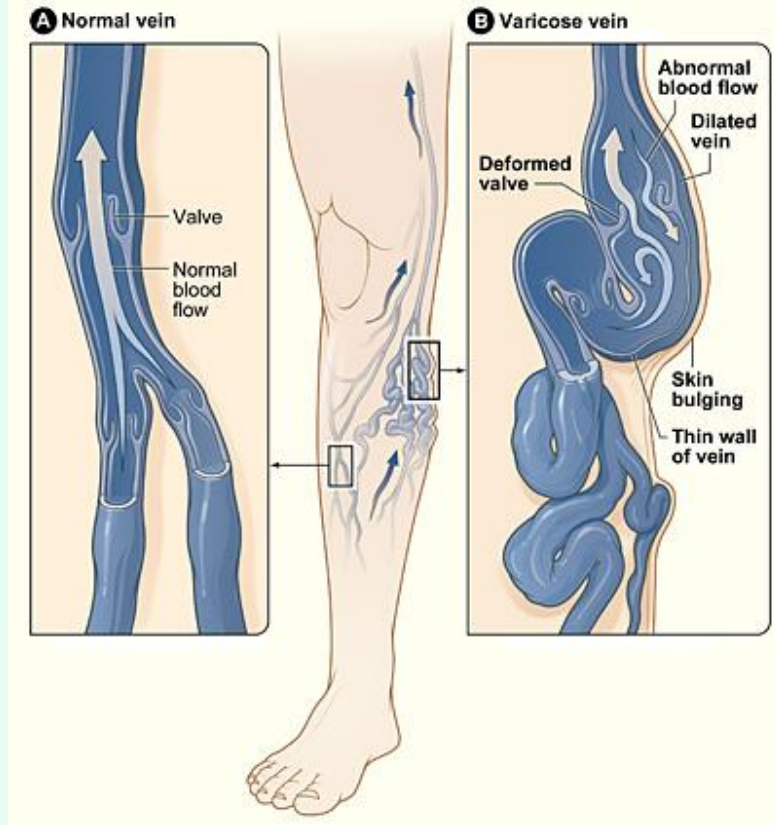
علاج دوالي الساقين بقلم الدكتور ابراهيم جعافرة عضو الكلية الأمريكية لعلاج الدوالي

الخطوات المهمة للحصول على نتائج عالية من الشفاء

مرض دوالي الساقين يصيب أكثر من ١٠% من الناس وتصاب السيدات بنسبة أربع أضعاف الرجال. هذا المرض يصيب الأوردة السطحية للساقين مسبباً توسعها وتعرجها وتظهر بأشكال مختلفة على الساقين مما يتسبب بتشوه الساقين مع إمكانية ظهور مجموعة أعراض و مضاعفات.
أهم الأعراض والمضاعفات :



- ١. تشوه ناتج عن ظهور العروق الوريدية بأشكال متعددة وألوان زرقاء وقليلاً منها حمراء مع تغير في اللون والملمس في بعض الأماكن.
 - ٢. شعور بثقل في القدمين في نهاية اليوم بعد الوقوف أو الجلوس الطويل.
 - ٣. ظهور حكة في الساقين قد تتطور إلى ما يشبه الأكزيما.
 - ٤. آلام خفيفة متعددة الأشكال في الساقين.
 - ٥. ظهور تيبسات وتقرحات صعبة العلاج في الأماكن الأكثر احتكاكاً في الساقين.
 - ٦. تخثرات في الأوردة السطحية مسببة تيبس وإحمرار وآلام موضعية.
 - ٧. تزيد إمكانية حدوث التجلطات الوريدية العميقة وهي الأكثر خطورة على حياة المريض .
- أما الأسباب التشريحية المباشرة التي تؤدي إلى ظهور الدوالي فتتلخص بما يلي :**



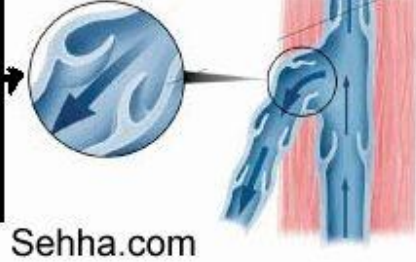
□ وجود ضعف خلقي في جدار الأوردة بحيث تتوسع تحت تأثير ضغط الدم الطبيعي في الأوردة.

□ وجود خلل (تلف) في الصمامات الوريدية حيث أن كل الأوردة سواء السطحية أو العميقة أو الثاقبة مزودة بصمامات ثنائية تعمل على توجيه الدم في الساقين من السطح نحو العمق ومن أسفل إلى أعلى باتجاه القلب وباتجاه واحد وتعمل على تقسيم عمود الدم أثناء الوقوف بحيث يبقى الضغط في الأوردة منخفضاً . وفي حالة تلف هذه الصمامات ولأسباب متعددة لا يحتمل المقال ذكرها فإن الدم يتحرك بكلا الاتجاهين مسبباً احتقاناً في الأوردة وزيادة الضغط فيها مسبباً توسعها وتعرجها وظهورها

□ وجود إنسداد في الأوردة العميقة لأسباب متعددة منها الجلطات الوريدية العميقة مسببة الدوالي الثانوي □ post. Thrombotic syndrome

غالباً ما يشكو مرضى الدوالي الذين عولجوا منها من نتائج غير مرضية لهم . وخاصة إذا عولجوا بالطرق التقليدية من العلاج التحفظي أو العلاج الجراحي أو العلاج بالتنشيف بالحقن أو بالليزر بدون التقييم والفحص الجيد حيث أن كل مريض يختلف علاجه □ □ □ □ □ حتى بالنسبة إلى نفس المريض فقد يحتاج لعلاج معين في إحدى الساقين وعلاج آخر للساق الأخرى . وللحصول على نتائج مرضية وعالية من الشفاء والتخلص من دوالي الساقين ومضاعفاتها أوجز التالي :

صمام ضعيف يسمح بمرور الدم
لأسفل مع الجاذبية الأرضية
مما يعمل على تمدد الوريد في
الجزء الذي يليه و يضعف
الصمام التالي له لأسفل



Sehha.com

صورة توضح الوريد المصاب بالدوالي من الداخل و صماماته الضعيفة
التي تسمح برجوع الدم لأسفل مسببة تمدده و الإصابة بالدوالي

١. العلاج التحفظي : ويشمل تخفيف الوزن ، والرياضة الخفيفة ، والحركة الدائمة ، وعدم الوقوف والجلوس الطويل ، عدم استعمال مانع حمل هرموني للسيدات ، عدم لبس الكعب العالي ، عدم استعمال الملابس الضيقة أعلى الساقين ، الابتعاد عن الساونا والحمامات الساخنة ، استعمال الجوارب الضاغطة الأصلية حسب الحجم والضغط والقياس المناسب باستشارة الطبيب المعالج مع ما ينصح به الطبيب من أدوية مقوية للأوردة و ميعات للدم حسب ما يراه الطبيب مناسباً.

٢. العلاج الجراحي : سواء أكان ذلك بالجراحة التقليدية بعد رسم خارطة العلاج أو الجراحة التجميلية لدوالي الساقين وهذه تتميز بإغلاق الصمامات الرئيسية التالفة وسحب الأوردة التالفة من خلال جروح صغيرة جداً وقد لا يحتاج معظمها حتى للخياط micro (amblulatory phlebectomy)

٣. العلاج الحراري : حيث تستعمل الطاقة الحرارية لتنشيف الأوردة والصمامات التالفة وإغلاقها سواء كان ذلك باستعمال الليزر أو الترددات الراديوية (RFITT + EVLA + envascular steam ablation)

حيث أن كل هذا الطرق تؤدي الى نسبة شفاء عالية قذ تزيد عن ٩٠% اذا استعملت بالطرق الصحيحة والمناسبة وللشخص المناسب . بعد عملية تقييم و تخطيط واتخاذ قرار سليم.

٤. التنشيف بالحقن حيث يتم ذلك بحقن الأوردة التالفة بمواد محرشة لها بحيث تغلق و تتليف وقد تختفي كلياً ويمكن بهذه الطريقة حقن الأوردة المرئية التالفة بشكل مباشر وباستعمال الكاشف الضوئي والأوردة غير المرئية التالفة بالحقن الموجه باستعمال الدوبلر .

وهذه الطريقة تعتبر الطريقة المثلى للعلاج بشرط ان تستعمل مع المريض المناسب وبالطريقة الصحيحة والتركيز المناسب حسب حجم الدوالي وقد تستعمل بشكلها السائل والرقوي ولكل منهما حاجته وموانعه حسب تقييم الطبيب المعالج وحالة المريض الصحية . استعمال الليزر الخارجي : وينحصر ذلك في الأوردة الناعمة السطحية (التفسخات الشعرية والأوردة العنكبوتية الناعمة) والتي لا يوجد تحتها أوردة وصمامات تالفة ويجب التحقق من ذلك قبل استعمال الليزر الخارجي. بعض أو كل هذه الطرق قد تلزم للمريض الواحد حتى يتم الوصول الى نتيجة مرضية وعالية من الشفاء وليس صحيحاً ان علاج دوالي الساقين فاشلاً

وأهم خطوة في العلاج هي الفحص الدقيق والتقييم الصحيح و التخطيط السليم. كل هذه الطرق في الفحص و التقييم والتخطيط للعلاج تحتاج الى معرفة كبيرة وتدريب عالي للوصول الى نتائج مرضية للمريض والطبيب على السواء.

وللحديث عن الفحص والتقييم والتخطيط وكل طريقه من طرق العلاج المذكورة يحتاج كل منها لمقال

لا تنسى أيها الحبيب المتعافي بالتوجه بالشكر الى خالق الكون
بأن عافاك مما ابتلى به غيرك و فضلك على كثير ممن خلق تفضيلاً
وإن كنت مبتلى بهذا المرض أيضاً إحمد الله

كل الأمانى للجميع بصحة طيبة

كل الأمانى للجميع بصحة طيبة

كل الأمانى للجميع بصحة طيبة